المنبر الصوتي

الميزان الأكبر | درس للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

نحمدك ونستعين به ونستغفرك ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق - 00:00:00

الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على - 00:00:20

ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. فدرسنا هذا المساء من كتاب صيد الخاطر لابي الفرج - 00:00:40

ابن الجوزي رحمه الله. وكنا تكلمنا في المرة الماضية عن نقد ابن الجوزي رحمه الله لجماعة من انهم فهموا اشياء مغلوطة بالشريعة. فحاول ابن الجوزي ان يسدد هذه الافهام بما - 00:01:00

كان عليه سلف هذه الامة. وكنا وصلنا الى ذكر افتين كبيرتين ذكرهما ابن الجوزي رحمه الله لهؤلاء قال انهم لا يخرجون عن احد رجلين. اما سليم الباطن جاهل بالشرع. واما - 00:01:20

يعبد الله عز وجل بهواه. يعبد الله عز وجل بهواه. ثم قال رحمه الله ولقد كان جماعة قال ومنهم من تصدر وصنف فاقتدى به الجاهلون في هذه الطريق. اما ان يكون سليم الباطل - 00:01:40

جاهلا بالشرع وتصدر للتصنيف والكتابة. وكما يقال لكل ساقطة في الارض لاقطة وكل نافقة يوم من لها سوء يعني العباد من لابس الناس رأى العجب العجاب. فيه بعض الافكار التي يأنف عنها - 00:02:00

كثير من الناس يتقمم عليها اخرون. اخر ما كنت اتخيله في هذا الزمان ان يدعي رجل النبوة تجد له اتباعه. ده اخر ما يمكن ان يتصوره انسان في هذا الزمان. رشاد خليفة الذي قتل وآآ ذهب الى حيث القت بنفسها - 00:02:20

ام قشعم ده دعى النبوة في امريكا هناك واختلف هو ونائب النبي. على اساس انه انا لما يغيب ينوب عنه نائب النبي. فاختلفوا هناك مشكلة وقتل. هذا وجد له اتباعه. وجد له اتباعا. اذا كل فكر ساقط لابد ان تجد له من - 00:02:40

ولا تقل ان هذا لا يمكن حد يتصوره. لأ. وآآ انا يمكن ذكرت لكم قبل ذلك ان في واحد عامل نتيجة زي دي كده شف مكتوب عليه ايه؟ لن تركع امة قائدها محمد. واحد جا لي قال لي ازاي؟ هو بيأمرهم بعدم الصلاة ولا ايه؟ ما هو لن تركع يعني لن يصلي. ها - 00:03:00

فلم يفهم لن تركع يعني لن تخلع ولن تذل. فلما يكون في انسان فهم وبسيط الى هذا الحد. فلما يكون في انسان جاهل بالشرع وهو الباطل خطر بباله ان يؤلف. فالف كتابا ملآن بالمخالفات بقى للسنة لما كان عليه سلف الامة. سيتقمم - 00:03:20

على هذا الكتاب طائفة من بني ادم. فابن الجوزي رحمه الله بيقول ومنهم من تصدر وصنف فاقتدى به الجاهلون في هذه الطريق وكانوا كعمي اتبعوا اعمى. ولو انهم تلمحوا للامر الاول الذي كان عليه الرسول صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:40

والصحابة رضي الله عنهم لما ذلوا. ولقد كان جماعة من المحققين لا يبالون بمعظم في النفوس اذا حاد عن الشريعة بل يوسعونه لوما. وده كلام كلام ذهبي. اهل التحقيق في الدين وفي السنة - 00:04:00

ليس لهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكل من يأتي بعده انما يوزن عليه. كما قال سفيان بن عيين رحمه الله ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هو الميزان الاكبر الذي يوزن الناس به. فا - 00:04:20

الهذا المعظم العالم الكبير. اذا قال قولا خالفه رسول الله صلى الله عليه وسلم او خالف به رسول الله صلى الله عليه وسلم على طول

اي واحد متسنن بيعمل مقارنة بديهية. النبي صلى الله عليه وسلم وفي مقابله اي عظيم. وحصل بينهم نوع من الاختلاف - 00:04:40

في الكلام. من يقدم؟ طيب. هذا العظيم ايه عذره؟ له اعذار كثيرة لن يعني نسبه ولن نشتمه ولكن لن نتبعه في زلته قطعا او في قوله قطعا اذا خالف كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:00

ونحاول ان نوجد له عذرا. لان لا يمكن في علماء الامة رجل يتعمد مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم ابدا اذا خالفه خالفه لانه اتبع مذهبا او اتبع طريقة ظن انها هي الحق. فهذه المقارنة لابد منها وهي التي - 00:05:20

تثبتك على طريق الحق في المجتمعات التي تسودها الاعراف الجاهلة. ايه اللي يثبت اقدامك على الطريق؟ انك انت تحط النبي صلى الله عليه وسلم قدامك وتحط اي واحد قدامك كمان تلاقي التاني ده قسم على طول. على طول القامة بتاعته بتنتهي. اذا وضعته في مقابل النبي صلى الله عليه وسلم. طب الضعف - 00:05:40

اللي بيعتري الاخوة مسلا والجماعة الملتزمين سببه ايه؟ سببه انه لم يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا واضحا. انما المشكلته كلها انما لو وضع النبي صلى الله عليه وسلم ما اظنه ابدا يتردد في الاختيار. ويحضرني في هذا المعنى اية وقصة - 00:06:00

اما الاية في باب المقارنة وكيف انها تثبت الانسان فقول الله عز وجل وهو يذكر الشيطان افتتخذونه وذريته اولياء من دون اقف لحد هنا. احنا هنفترض ان الشيطان ده ابن حلال. وممتاز - 00:06:20

واحسن واحد في الدنيا. خلاص؟ ولي من الاولياء. مش هو الشيطان الرجيم. هو وبار ربنا. تاخد مين؟ اه ازن حد في الدنيا يزد في الاجابة. خلاص افتتخذونه وذريته اولياء من دوني. وافترضنا ان الشيطان ده - 00:06:40

احسن واحد. فقبيح جدا اذا خيرت بين ربك وبين غيره ان تختار غيرك. ايا كان هذا الغير. ماشي قبيح ولا لا؟ هيبقى قبيح جدا وهم لكم عدو. شف بقى المشكلة يعني حتى لو هو ممتاز ما ينفعش ابدا - 00:07:00

اذا خيرت بين ربك وبينه ان تختاره على ربك. فكيف اذا كان عدوك؟ تقوم برضو تختاره على ربك عز وجل ولذلك قال الله عز وجل بئس للظالمين بدلا. لان الذي يفعل ذلك لا شك انه ظالم لنفسه - 00:07:20

فظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. ظلم لا راجع على هذا الانسان الاحمق. الذي اخطأ في هذا الاختيار. انت لما قاع هذه المقارنة لابد ان تنال منها الثبات في النهاية. اشكال اللي بيسقطوا في الطريق انهم لا يعقدون هذه المقارنة - 00:07:40

لو عقدوها لثبتتهم. القصة قصة العز ابن عبدالسلام. لما يعني ذهب في يوم تنصيب نجم الدين ايوب. وكان حاكما لمصر فقال لغلامه تعال يا بني نقوم لله في هذا اليوم. خد الغلام بتاعه متكئ عليه وراح - 00:08:00

على نجم الدين ايوب. طبعا نجم الدين ايوب جالس على العرش. وحواليه كل الوزراء والابهة كلها والكلام ده. لازم ابن عبدالسلام بالنعل بتاعه بالجزمة بتاعته مش على البسط والسجاجيد وهو متكئ على هذا الغلام وبعدين وقف راكز على عصاية كده حتى وصل الى نجم الدين ايوب - 00:08:20

فقال له يا ايوب بوأك الله ملك مصر ثم الحانات موجودة وبيوت الدعارة موجودة وعدد له اشياء من المظالم واشياء من المخالفات. فقال له يا سيدي هذا من زمان ابي. مش انا اللي عامل الكلام ده - 00:08:40

اخويا اللي عمل وانا خدت الحكم وراه. قال له انت من الذين يقولون انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم مقتدون فقال اين هي يا سيدي؟ قال في المكان الفلاني والمكان الفلاني. المهم ابطل نجم الدين ايوب كل هذه الايه؟ المخالفات. وهم راجعين بقى الغلام قال له - 00:09:00

قال للعز اما هبت اما خفت يعني مين المنزر ده يوم تنصيب العرش بتبص تلاقيه زي الطاووس قاعد على الكرسي زي الطاووس والدنيا كلها حواليه يعني اي واحد يجف لسانه في حلقه. لو حب يتكلم كلمتين يقف من الابهة والعزمة دي كلها. اما - 00:09:20

قال له يا بني اني استحضرت عظمة الله في قلبي فرأيت السلطان قدامي كالقط. يبقى هذه المقارنة نفعته في هذا الثبات. ولو نظرت في تراجم العلماء الربانيين كيف ثبتوا؟ كيف ثبتوا تجد دائما - 00:09:40

الشريعة المعظمة وتجد النظر الى الثواب العظيم ورضا الله عز وجل هو الذي يثبته. لكن لماذا ينقل وينقص ويتساقط في الطريق لان المقارنة دي غير موجودة. من عوامل الثبات ان تضع الله عز وجل نصب عينيك. وان تضع النبي صلى الله عليه وسلم نصب عينيك - 00:10:00

اذا خولف رسول الله صلى الله عليه وسلم مهما كان المخالف فلا يجوز ان تختار عليه احدا. ودي كانت طريقة العاملين آآ الكبار اللي هم احنا بنقص منهم الاربعة الذين اشتهرت مذاهبهم في ديار المسلمين. ابو حنيفة ومالك - 00:10:20

والشافعي احمد وطبعا المذاهب الفقهية ليست محصورة في اربعة فقط. بل هي كثيرة ولكن رزق الله عز وجل هؤلاء العلماء بتلاميذ اوفياء لخصوا مذاهبهم ونشروها وبسطوها وشرحوها فكان لهم من الحظوة ما ليس لمن هم يعني - 00:10:40

كان يكونون افضل منهم من الائمة العاملين. الكلام الشهير للائمة الاربعة اذا صح الحديث فهو مذهبي كلام شهير. حتى يعني قال بعض العلماء الشافعية اظنه ابن سريج او واحد من طبقة ابن سريج من الشافعية. قال خالف الشافعي - 00:11:00

السنة في هذه المسألة ولو كان حيا لرددت عليه. ده ايه الشافعي اجتهد اجتهادا في مسألة ما فخالف فيها حديثا. فهذا العالم يقول لو كان الشافعي حيا لرددت عليه بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويرحم الله الشيخ محمد سعيد آآ السفر - 00:11:20

له ارجوزة اسمها ارجوزة المهد وهي ارجوزة طويلة. وانا بصدد تحقيقها ونشرها لعذوبة ابياتها. وقد كنت ذكرت الابيات منها قديما والتي ينص فيها الشيخ رحمه الله على هذا المعنى الذي ذكره هؤلاء العلماء الكبار. اذا صح الحديث - 00:11:40

فهو مذهبي. يقول رحمه الله وقول اعلى من هدى لا يعمل. اعلام الهدى اللي هم الاربعة او غيرهم يعني. وقول اعلى من الهدى الا يعمل بقول ما بدون نص يقبل. فيه دليل الاخذ بالحديث. وذاك في القديم والحديث - 00:12:00

قال ابو حنيفة الامام لا ينبغي لمن له اسلام. اخ ذنبي اقواليا حتى تعرضا على الحديث والكتاب المرتضى. ومالك امام دار الهجرة. قالا وقد اشار نحو الحجرة. كل كلام منه ذو قبول. ومنه مردود سوى الرسول. والشافعي قال ان رأيتموه. قولي مخالفا - 00:12:20

ما رويتم من الحديث فاضربوا الجدار بقولي المخالف الاخبار واحمد قال لهم لا ما قلته ما الاصل ذاك فاطلبوه. فانظر ما قال في الهداة الاربعة. واعمل بها فان فيها منفعة - 00:12:50

لقمعها لكل ذي تعصوا بي. والمنصفون يكتفون بالنبي صلى الله عليه وسلم. فالائمة الاربعة وكل العلماء متفقون على هذا اذا صح الحديث فهو مذهبي. فاذا خالف انسان سنة النبي صلى الله عليه وسلم ما كانوا يتبعون هذا الانسان مطلقا. وفي صحيح البخاري - 00:13:10

البخاري ان ابن عباس كان يوجب متعة الحج. انتم عارفين الحج الانساك التلاتة الافراد والقران والتمتع. خلاص؟ التمتع هو ان تأتي بالعمرة في اشهر الحج. وبعدين تتحلل من العمرة وتنتظر حتى يأتي يوم تمانية ذو الحجة. وبعدين تهل بحد. خلاص؟ القران بتدخل العمرة في الحج - 00:13:30

لبيك حجا وعمرة. خلاص؟ الافراد ما فيش فيه عمرة. وافضل الانساك التمتع. وهو الذي اختاره النبي صلى الله عليه وسلم يا اصحابي انتم عارفين النبي صلى الله عليه وسلم حج قارنا في الاول؟ ثم قال لو استقبلت من امري ما استدبرت لما سقت الهدي ولجعلتها عمرا. لكنه امر من لم يسق - 00:14:00

الهدي ان يتحلل بعمرة والصحابة انتم عارفين موقفهم ما رضوش يتحللوا وخالفوا الامر ودخل على ام سلمة الكلام مش عايز اخوض يعني فيه لانه هيخرجنا الموضوع لكن النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله سراقة ابن مالك ابن جعفر اعمرتنا هذه لنا ام لابد ابد؟ قال بل لابد ابد وشب - 00:14:20

بكى بين اصابعه وقالت دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة. اللي هو ده التمتع بقى. انت عارف في اشهر الحج اللي هي ايه؟ شوال ذو القعدة وعشر من ذي الحجة. فلو اتيت بالعمرة في الشهرين والعشر تيام دول خلاص بتتحلل وتنتظر ليوم تمانية. ابن عباس - 00:14:40

كان يرى وجوب التمتع وانه لا يجوز غيره. فحصل مناظرة بينه وبين بعض اصحابه. كسعيد ابن جبير مثلا او الطبقة دي فلما رأوه

يوجب التمتع قالوا له ان ابا بكر وعمر ما كان يراني التمتع. فقال لهم يوشك ان تنزل - 00:15:00
اعليكم حجارة من السماء. اقول لكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ابو بكر وعمر؟ ازن ما فيش اجل في هذه الامة من ابي ذكر وعمر ليه؟ لان طبعا لمكانهما المعروف. وبعدين دول لهم سنة. كمان عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين - 00:15:20
المهديين من بعدي عضوا علي بالنواجذ. فمع مكانهم وفضلهم لهم سنة كمان. فابن عباس لم يتردد في المسألة دي. فكانوا يعظمون ان قال فالنبي عليه الصلاة والسلام عبدالله ابن مغفل رضي الله عنه رأى ابن اخ له يخدر خذ انك تجيب حاجة زي النبلة كده وتحط فيها آآ - 00:15:40
كحبة الفول. وبعدين يضرب بها كده ايه؟ اي حاجة. اهو بيضرب في الهوا وخلاص. فلما اعبريه المغفل رآه يحذف او يقذف كلاهما صحيح قال يا بني لا تفعل ذلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخل وقال انها لا تنكأ عدوا - 00:16:00
ولا تصيب صيدا. يعني لا انت بتضرب بها عدو هتستفيد منها ولا بتضرب بها مسلا طاهر في السماء هتنزله تاكله. ولكنها تفقأ العين وتكسر انت عمال تلعب بها ندرة في عين واحد هتفقعها على طول. نزلت على سنة واحدة هتكسرها. ازا ما فيش فايدة انك انت تقعد تلعب بالحصاة ديت جاي تيجي في عين واحد تيجي في سنان واحد - 00:16:20
خلاص رأى عبدالله المغفل مشواره ورجع لقى صاحبنا شغال. عمال برضو ايه عمال يحدث. فقال اقول لك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخلف وتخذف والله لا كلمتك ابدا. كل الاخبار في هذا شهيرة واحنا ذكرناها مرارا وتكرارا في مثل هذه المجالات - 00:16:40
فالقصد ابن الجوزي بيقول ان المحققين ما كانوا يأبهون لاي اثم كائنا من كان اذا خالف طريقة رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليه؟ لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم من هذا المخالف. يقول فنقل عن احمد انه قال له المروة - 00:17:00
ما تقول في النكاح؟ فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فقال له قال ابراهيم ما كملش بقى صاح به الامام صرخ فيه. لان لان عارف انه يقول قال ابراهيم يستحب للرجل الا ينكح مثلا ولا اي حاجة من دي. فلم يدعه يتم - 00:17:20
كلام حتى صاح الامام فيه وقال جئتنا ببنيات الطريق. بنيات الطريق يعني الطرق الجانبية. اما الطريق لاحظ الرئيس اللي هو رايح جاي ده والطريق الرئيسي في المدينة. ده ما فيش حد بيتوه فيه. انما يتوه في الحواري. جئتنا ببنيات الطريق. الطريق - 00:17:40
قل لاحب الواضح هو سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا مما وقع فيه بكل اسف. جماعة ممن لم يتسننوا بسنة النبي عليه الصلاة والسلام. يقول لك طالب العلم لا يتزوج. ليه؟ لماذا لا يتزوج؟ يقول لك اصل الامام احمد تزوج عند الاب - 00:18:00
اربعين. طيب ده الامام احمد ده طول حياته في الصحرا. راحل من بلد الى بلد ومن بلد الى بلد ومن بلد الى بلد. اي واحد عنده هذه سهما قويا في طلب العلم شيء طبيعي انه لا يلتفت الى غير ذلك. لكن احنا موضوعنا في الشاب اللي هو بيعاني من الفتن ومش عارف يغض بصره - 00:18:20
والمسألة دي وهو قاعد وكل شوية ييجي يقول لي انا باحفظ ويتفلت مني الحفظ مش عارف اطلب العلم. انا انا بانصحه انه يتزوج. لانه لو تزوج لسكن سكن قلبه. ليه؟ لان فتنة النساء تشتت اكثر من انا لما لو قلت مية في المية من عزم القلب فانا صادق. ايوة - 00:18:40
لكن انا هقسمها كده قسمة قريبة. هقول ان فتنة النساء ممكن تشتت اغلب عزم القلب. تيجي تحفظ ما تعرفش تحفظ. والنبي عليه الصلاة قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء. فهي اعظم الفتن جميعا هي فتنة النساء. فانا النهاردة - 00:19:00
لما بحصن نفسي كطالب علم. ضد تشتيت هذا القلب فانا مصيب. فان لم افعل فمصيبة. ها؟ فاحنا بنقول للطالب اي روح يتخير انسانة ممتازة وكويسة ومن بيت كويس حتى تعينه على الطلب. لان فعلا هو لو تزوج انسانة آآ لا تتقي الله عز وجل وكده. دي هتخليه يكلم نفسه - 00:19:20
ده اذا كان حافظ مختصر الخرقي اه ينسى كل حاجة. فاحنا بنقول له يتخير ولكن اذا استطاع ان يتزوج فليتزوج. الاباء اللي عندهم قدرة ان يزوجوا ابناء ارجو ان يطلعوا من العقدة الكئيبة التعيسة بتاعتهم دي يقول ما اتجوزت لما يتخرج ويبقى راجل يعتمد على

نفسه. طالما ان انت قادر وعندك مال وعندك - 00:19:40
السكن للولد. قادر على انك انت تأكله وتشربه وتجوزه. ليه ما تعملش كده؟ هي ايه المسألة كلها عبارة عن فم زائد على البيت. الست اللي هتيجي دي عبارة عن انت بتصرف على الوادي وبتأكله لحد ما تخرج من الجامعة. خلاص؟ لما اتجوزه وانت عندك بيت وعندك شقة فاضية. لما اتجوز الولد دوت من اللي زاد عليك - 00:20:00
مش هي امرأة مش انت لن باطعامها. النبي صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد كاف الاثنين وطعام الاتنين كاف لاربعة وطعام الاربعة كاف الثمانية. فانت لو انت بهذا وتزوج ابنك وسكن من شهوته يمكن ان ينتج. مسألة التبتل بقى ويقال لا لا تتزوج الا على الرين لان الامام احمد تزوج. ادي احنا معنا نص الامام - 00:20:20
هو زي ابي حاتم الرازي وابو زرع الراديو الجماعة اللي قضوا حياتهم يجروا على الطرقات من بلد الى بلد ومن بلد الى بلد كل همهم كان مصروفا الى فكانت هذه الشهوة غير واردة لكن احنا بحثنا في من له شهوة. انت لو قلبك مصروف تماما الى العلم وما عندكش اي فكرة انا باقول لك مش مشاكل - 00:20:40
منين ما تحب. لكن انت رجل تعاني من المسألة ديت يبقى ينبغي ان يكون هناك تفصيل في المسألة. ما تجيش قد كده ختم واحد لا زواج قبل الاربعين هذا الكلام كلام غير منصف وغير واقعي بل مخالف لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فانظر الى الامام احمد مع تعظيمه لابراهيم ابن يزيد النخعي. وابراهيم - 00:21:00
يزيد نخي انتم عارفين كان فقيها كبيرا جليل القدر من اصحاب علقمة ومن اصحاب الاسود ابن يزيد وهؤلاء الطبقة. لما ذكر ابراهيم لم يتم كلام ابراهيم صاح فيه وقال جئتنا ببنيات الطريق. ليه؟ لانه وضع ابراهيم امام رسول الله صلى الله عليه وسلم. فشيء طبيعي جدا ان يختفي - 00:21:20
حجم ابراهيم النخلي وان ظهر حجمه في مقابل غيره ولكن يختفي حجمه اذا وضع في مقابل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقيل له اي للامام احمد ان ثريا السقطي واثري السقطي رجل عالم كبير ومعروف يعني. قال لما خلق الله تعالى - 00:21:40
وقفت الالف وسجدت الباء. فقال نفروا الناس عنه. اللي هم بيبحثوا في صفات الحروف يقول لك ليه الالف واقفة كده والباء نايمة؟ قال لك علشان لما ربنا خلق الحروب قامت الف واقفة. ففضلت واقفة. والباء نايمة ففضلت - 00:22:00
طيب. طب انت جبت الكلام ده منين؟ الكلام ده غيب. لا يجوز ان يتكلم فيه الا نبي. جبته منين لا فائدة تصحيح الدليل وان احنا كل بني ادم يتكلم ينسب كلاما الى الله عز وجل. او الى النبي صلى الله عليه وسلم ان نقول له من اين لك هذا؟ وهذا اولى - 00:22:20
من الذمة المالية. قانون من اين لك هذا الذمة المالية؟ لأ. نسبة الاقوال الى الله ورسوله اولى ان ينفذ فيها هذا القانون كل بني ادم يتكلم نقول له من اين لك هذا؟ هذا كله عبارة عن اراء ما لها خطام ولا زمام. الامام احمد لما سمع هذا الكلام الذي لا يستني شيء قال - 00:22:40
عنه تنفير الناس عن مثل سري السقط قد ينفر عن سري نفسه كشخص وقد ينفر عن كلامه. وبعدين المسألة ممكن تكون مشبكة في بعضها. ما تعرفش تنفر عن كلامه الا ازا نفرت عنه فلا بأس. نفر عنه. ليه؟ لان حفظ - 00:23:00
ديانة مقدم على هذا العالم. وآآ نحن ذكرنا مرارا موقف مسلم من البخاري او على على حد من يقول ان مسلم قصد في مقدمة صحيح البخاري لما شن عليه في مسألة اشتراط اللقاء والكلام ده. وان كنت انا ارى ان مسلم ما قصد احدا - 00:23:20
علي بن مديني ولا البخاري. انما قصد رجلا ايضا مرموقا في زمانه كان مسموع الكلمة في زمانه فرد عليه مسلم وجهه هله ويعني وصفه باوصاف مذكورة في المقدمة. لكن ما اظن الحقيقة ان المعني هو البخاري ولا عليه بالمدينة. انما كان رجل برضه في له علم - 00:23:40
هو رجل سبت زي البخاري وزي علي ابن المدينة لكن لم يكن مشهورا ولذلك عرض مسلم به. الامام الشافعي لما نزل مصر وكان مصر مالكية والشافعي لما رجع من الرحلة بتاعته في العراق كان له مذهبان. مذهب قديم وجديد. المذهب القديم ايام ما كان يعني في العراق وبيتتلمذ على مدرسة ابي حنيفة - 00:24:00

وبعدين لما استوت ملكته وجاء الى مصر اصبح له اختيارات واجتهادات تخالف ما كان يقوله ايام كان في العراق. اولا اه احنا عارفين برضه ان الشافعي تلميذ الامام مالك. وان الشافعي هو الذي قرأ الموطأ على مالك. فلما جاء الشافعي بقى الى مصر وشرف - 00:24:20

هذه البلاد بطلعته البهية كان مصر فيها قدر كبير من المالكية فبدأ لان بدأ الشافعي يقول اجتهادات مخالفة لمالك. فالمالكية كشه منه. وبقوا كده ايه بيكلحوا في وشه ما بيردوش مسلا عليه يعني ازا تكلم ولا الكلام ده فالشافعية احس بالمسألة دي فقام رايح باب داره وقافل على نفسه الباب. حتى جاء جماعة من التلاميذ - 00:24:40

وقالوا له ما ينبغي لك ان تكتم مثل هذا العلم فخرج وخالف ما لك في اشياء. مالك مثلا ممكن يقول في المسألة حرام الشافعي لا يرى ذلك يقول واجب الشافعي لا يرى ذلك. وحصلت بينه وبين بعض المالكية يعني مشاكل زي اشهب ابن عبدالعزيز. كان اشهب ابن - 00:25:10

العزيز وكان مالكيا يدعو على الشافعي بالموت في سجوده. يعني وصلت مسألة الى ذلك. الى ذلك. وكان يقول قل اللهم امت الشافعية حتى لا يذهب مذهب مالك. شف يعني وصلت المسألة الى ذلك. ولما تراجع ترجمة اشهب ابن عبدالعزيز - 00:25:30

ترى ان كان فيه نوع من الملحة وفيه ابيات شعر الشافعي رحمه الله يعني بيقول فيها تمنى رجال ان اموت وان اموت فتلك طريق لست فيها باوحى هادي هو انا لو مت الصبح وانا الوحيد اللي هموت ؟ ما هو هيموت بعدي. ها؟ وسبحان الله مات الشافعي ومات بعده اشهم ابن عبدالعزيز بعدة اشهر - 00:25:50

يمكن شهرين او تلاتة. فالقصد ان مسألة يعني ايه؟ مسألة المخالفات دي سببها ايه؟ سببها هو قانون العلم انا عندي سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل معظم في النفوس. فهذا المعظم اذا كان له حظوة في البلد فممكن اتكلم عن هذا الانسان نفسه - 00:26:10

بحيس اكف هؤلاء الجهلة ان يتبعوه فيما خالف فيه الشرع. احمد رحمه الله انا بقول نكفر الناس عنه اما ان ننفر عنه هو واما ان ننفر عن مقالته. فاذا لم نستطع ان ننفر عن مقالته الا بالتنفير منه جاز ذلك. خلاص - 00:26:30

ان احنا ننفر الناس عنه ولو بلفظ مجمل. حتى ولكن لا نفتري عليه. ما جيش آآ اجيب التهم المعلبة وارميه بها واقول ده بيعمل وبيخلي وبيسوي. لأ احنا اذا شغبنا عليه نشغب عليه بحقه. قال ابن الجوزي الكلام ده كلام جميل وكلام يحتاجه كل من يتسنن - 00:26:50

يقول ابن الجوزي واعلم ان المحقق لا يهوله اسم معظم. ما تخضنيش يعني. لما انا يكون معي سنة ما تقوليش قال فلان. انا كده ما بتخضش. ليه ؟ لان اي عظيم فوقه رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما قال رجل لعلي ابن ابي طالب - 00:27:10

رضي الله عنه اتظن ان طلحة والزبير كان على الباطل؟ وانت عارف طلحة والزبير من العشرة المبشرين بالجنة. ولما حصلت المشكلة المعركة القتال ما بين طائفة علي ابن ابي طالب وطائفة معاوية رضي الله عن الجميع. كان في صفوف معاوية رضي الله عنه كان طلحة والزبير وعائشة رضي الله عنها - 00:27:30

خلاص؟ وكان مع معاوية فضلاء وكان مع علي بن ابي طالب فضلاء. فواحد بيقول لعلي بن ابي طالب اتظن ان طلح وزبير كان على الباطل لما خرجوا عليك؟ ولما قاتلوه - 00:27:50

فقال له علي ابن ابي طالب ان الحق لا يعرف بالرجال اعرف الحق تعرف اهله. ليه؟ لان الانسان مهما كان جليلا قد يزيد قد يزل ليس هناك احد معصوم. فما المانع ان يزل الفاضل الكبير؟ يعني ماعز رضي الله عنه. ما هي زلة ماعز؟ طب - 00:28:00

ما عزنا كم مرة؟ هي مرة واحدة فقط. اللي احنا نعرفها في الكتب والاخبار ان ماعي زنزانة. الغامدية الصحابي عملت كم زنب؟ نعرفه احنا يعني هو بس الزنب بتاع الزنا مع ماعز. وكانت امرأة فاضلة جليلة - 00:28:20

برغم ذنبها. ولذلك لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي عليها بعدما رجمها وماتت وقف له عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال تصلي عليها وقد زنت قال نحى عني يا عمر. لقد تابت توبة لو وزعت او قسمت على سبعين من اهل المدينة لوسعتهم -

00:28:40
كيف وقد جادت بنفسها لله عز وجل؟ ده واحد واحدة بتبذل نفسها تصبر على رمي الحجارة. حتى ان خالد الوليد راح جاب حجر قد كدهو. ما كل واحد بقى ورماها على دماغها. فلما رماها على دماغها فالدم انبعث من دماغها - 00:29:00
فلوث ثوب خالد فسبها. انها عصت هدومه. فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسبها. وقال هذا الحبيب كيف وقد جادت بنفسها لله عز وجل؟ فالرجل الفاضل قد يخطئ مرة مرة واحدة فلا ينبغي ان يعاير بذنبه - 00:29:20
ولا ينبغي ان يلام عليه لا سيما اذا ثبتت توبته. فانا عايز اقول انسان ممكن يكون انسان فاضل وانسان جليل ولكن يزل زلة كبيرة. فلا لا ينبغي ان تأكل هذه الزلة محاسن هذا الرجل. فالقصد علي ابن ابي طالب يقول اعرف الحق. انت هتقول لي طلحة والزبير انا هقول لك - 00:29:40
عمار وخلافه. فازا كنت هتجيب رجل في مقابل رجل مش هنخلص. يعني انت رجل شافعي المذهب. وانا حنبلي. هتقول لي يعني انت اعلم من الشافعي فانا هقول لك يعني انت اعلم من احمد ابن حنبل عين جوابك هو جوابك. وهنفضل نجيب واحد قبال واحد واحد قبال واحد. مش هنخلص - 00:30:00
لكن اللي ما يتحطش عقباله حد مين ؟ النبي عليه الصلاة والسلام. كده تخلص على طول. خلاص؟ يقول ابن الجوزي ولا عمري انه قد وقر وفي النفوس تعظيم اقوام. فاذا نقل عنهم شيء فسمعه جاهل بالشرع قبله لتعظيمهم في نفسه - 00:30:20
لما اقول له ابن الامام احمد ترك الزواج ولم يتزوج الا عند الاربعين. احمد رضي الله عنه احمد. احنا فين واحمد فين وبتاع؟ خلاص هنتبع احمد. خلاص؟ او فلان الفلاني - 00:30:40
تقول هنتبع فلان فلان. قد يكون فلان ده مخالف. وذكر ابن الجوزي اشياء عجيبة عن بعض هؤلاء. فنقل عن ابي يزيد البسطامي انه قال تراعنت علي نفسي. تراعنت من الرعونة. عمال يحمل نفسه على الصراط المستقيم تقوم تترعرع - 00:30:50
عليه عايز اصلي يلاقي نفسه كده مقفول وبتاع يقول له رح صنعاء شم هوا. مسلا او رح المصيف اعمل كزا انت تفضل طول عمرك تصلي تصلي تصلي. فتقوم نفسه عمالة تتراعن عليه. يبقى انا عمال اقول لك اقفي وصلي لربنا تقولي له روح شم البلطيم. مثلا هوا والكلام ده فحب يأدي بنفسه - 00:31:10
حد ايه يقدم نفسه. تراعنت علي نفسي يوما. فحلفت الا اشرب الماء سنة. ده انت ده قضاء مبرم. ده قضاء مبرم. الكلام ده لا اتصوره صحيحا. وطبعا احنا لما بنيجي نرى كلاما منكرا ينسب مثلا لاقوام يحتمل لهم. انا بقول - 00:31:30
صح عنه. خلاص؟ وبعدين بعد كده انظر هل للكلام تأويل ام لا؟ ابن الجوزي يعلق على الكلام ده فيقول وهذا اذا اه صح عنه كان خطأ قبيحا وزلة فاحشة. لان الماء ينفذ الاغذية الى البدن. ولا - 00:31:50
مقامه شيء. فاذا لم يشرب فقد سعى في اذى بدنه. وقد كان يستعذب لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم الماء. هو احسن من النبي؟ كان بيشرب الماء. بل كان يقول اللهم اجعل حبك احب الي من - 00:32:10
الماء البارد. الماء البارد. وفي الصحيحين من حديث انس ان ابا طلحة الانصاري كان اكثر الانصار صار مالا وكان له بستان اسمه بير حاء. وكان في مقابل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل - 00:32:30
الى هذا البستان فيشرب الماء العذب فيه. في يوم من الايام ابو طلحة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فنزل قوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. فجاء ابو طلحة وقال يا رسول الله ان افضل ما لي هو بير حاء - 00:32:50
وقد سمعت الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فهي صدقة لله عز وجل فضعها يا رسول الله حيث شاء فقال بخل ذاك مال رابح. وفي رواية يحيى ابن يحيى النيسابوري ذاك مال رايح او رائح - 00:33:10
والقعنبي لما روى الحديث ده عن مالك عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس شك في هذا الحرب. كما رواه البخاري بكتاب الاشربة. قال ذاك مال راب او رائح او رائح يعني. رايح اي يروح اجره على صاحبه. ورابح من الربح. فقال اجعل - 00:33:30
في بني عمك وفي ارحامك. فكان يستعذب للنبي صلى الله عليه وسلم. وكان فيه مكان اسمه السقيا على بعد يومين من المدينة.

كانوا يذهبون فيأتون بالماء العذب لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما رواه ابو داوود وغيره باسناد حسن. فهو لما يقول انا لن اشرب الماء - 00:33:50

سنة كاملة حتى يؤدب نفسه. هو طبعا هو ادب نفسه لانه هيدخل هيموت يعني. يبقى كده هو وصل الى سقف المحنة. فابن الجوزي يقول الماء لأ ممكن ما تشربش عصير ما تشربش شاي ما تشربش اي حاجة الا المايا. ولو انت عطشان وشربت عصير الدنيا تحس انك تشرب برضه. فالماء جعل - 00:34:10

الله عز وجل له هذه الخاصية ان هو بيساعد الاغذية على ان تصل الى خلايا الجسم. يقول افترى هذا فعل من يعلم ان نفسه ليست له وانه لا يجوز التصرف فيها الا عن اذن مالكها اللي هو الله عز وجل - 00:34:30

وكذلك ينقلون عن بعض الصوفية انهم انه قال سرت الى مكة على طريق التوكل حافيا. طبعا طريق التوكل طريق ما اسموش طريق التوكل. انما صار متوكلا. قال انا هطلع كده متوكل على الله ورايح مكة. فكانت الشوكة تدخل - 00:34:50

في رجلي فاحكها بالارض ولا ارفعها. مش كده يشدها يطلعها لأ يقوم ضارب رجله على الارض يقوم مدخل شوكة في رجله. طب ده ايه علاقته بالتوكل مسلا خلاص نوى ان اي حاجة تحصل له في السكة يبقى ده داخل في التواجد. ده نوع من الجهل. يقول وكان علي مسح. المسح - 00:35:10

اللي هو الثوب الغليظ الخشن. يعني واحد لابس مسلا حاجة كده من صوف الغنم. حاجة من الوبر التقيل. يقول فكانت عين اذا المتني ادلكها بهذا المسح حتى ذهبت عيني. الله! ده ايه ايه الجنون ده! يعني طب ايه - 00:35:30

اللي احنا هننتزرها ان واحد يجيب مسلا آآ مشط ويقعد كل شوية يحك في عينه كل ما توجعه لحد ما يطير عينه. ايه اللي انت عايزه يعني؟ ما هو اللي انت عايزه من ورا المسألة دي. ده جهل قطعا. وهذا متصور ان هو متوكل على الله. فربما كتبها رجل كهذا وكان له - 00:35:50

اسم وكتبها في كتاب فاتى بعض الجهلة فظن ان هذا قربة الى الله تبارك وتعالى ففعلها. يقول وامثال هذا كثير وربما حملها القصاص على الكرامات. وعظموها عند العوام فيخايل لهم ان فاعل ذلك اعلى مرتبة من الشافعي واحد - 00:36:10

ابذل عينك في الله. يجيبه حب. ايه المردود المسألة دي؟ واتصور ان دي نوع من كرامات الاولياء ونوع بقى من الصبر على الاذى والكلام ده فده هذا نوع من الجهل. يقول ولعمري ان هذا من اعظم الذنوب واقبح العيوب. لان الله تعالى قال - 00:36:30

لا تقتلوا انفسكم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لنفسك عليك حقا. والحديث ده يحتاج الى فقه ان لنفسك عليك حقا. الحاجة دي طبعا مقطع من حديث طويل. النبي عليه الصلاة والسلام اوصى عبدالله بن عمرو بن العاص به - 00:36:50

وانا عايز اقف عند المقطع ده قليلا. عشان اصحح بعض المفاهيم المغلوطة عند الجماهير. لكن احنا اذكر الحديث كده بسرعة علشان نحط الجملة دي في السياق فتتفهم يعني. الحديث طبعا في الصحيحين وغيرهما ان - 00:37:10

يا عبدالله ان عمرو بن العاص زوج عبدالله امرأة من قريش. وكان عبدالله بن عمرو بن العاص كما في النسائي وابن يقول جمعت القرآن في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. يعني كان حافز القرآن كله. اللي نزل يعني. فكان يقوم - 00:37:30

وبه كل ليلة. كل القرآن اللي عنده كان يخلصه كل ليلة. كان عنده آآ جلد وصبر على الوقوف وعلى العبادة. وكان مشهورا عن عبد الله ذلك. فلما ابوه جوزه عرف ان ابنه ممكن يسيب مراته ليلة الدخلة ويقعد يصلي. بسبب اقباله وجده على ربه - 00:37:50

تبارك وتعالى واقباله على الله. تاني يوم راح يطمن فبيسأل المرأة كيف حال عبدالله؟ قالت نعم العبد لربه لكنه لم يعرف لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا. قال فجاءني ابي فعزمني ولامني - 00:38:10

وعضني بلسانه. اي اسمعني كلاما قويا. وقال انكحتك امرأة ذات حسب من قريش فاعضلتها ثم انطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم وشكى له عبدالله. شكى له عبدالله. في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اليه وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب اليه. الجمع بين - 00:38:30

كأنه ذهب اليه فلم يجده فترك خبرا ان يأتيني اذا جاء. فجاء عبدالله فالنبي صلى الله عليه وسلم بيسأله عن الايه؟ عن العبادة بتاعته.

قال كيف تصلي؟ قال اصلي كل ليلة. قال صلي وقم. اصلي ونم. كيف تصوم؟ قال اصوم كل يوم. قال له طيب صوم - 00:38:50
في كل شهر قال اقدر. طب صم كل جمعة اقدر. طب صم يوما ويوم. اقدر. قال له ايه؟ لا. صم صيام داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما. وبعدين وصاه. في نهاية الحديث انه معروف لن اسوقه كله. قال يا عبدالله ان لنفسك عليك - 00:39:10
حقا ولزوجك عليك حقا ولضيفك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه. هو ده العدل ان لنفسك عليك حقا. انت رجل مرفه. متنعم. وآآ بترفل في الغنى. ابوك غني وجدك غني - 00:39:30
جدك غني والثراء عندكم ملكة. بتركب سيارة حديثة جيدة. تسكن في مكان كويس والكلام ده. اهم حاجة بدأ بها. توبة ليست ملكا لاحد. فخلع حوله وقوته وخلع نفسه من الموضوع. دي اول حاجة وتدل على انفاقه. وان المسألة مش متعلقة - 00:39:50
ومن يحج عنك باب توبة اخرج الى ارض كذا وكذا. ارض كذا وكذا قال له لا تبقى في ارضك ارض الثوب اللي انت فلست فيها هذا العنوان وقتلت ميت بني ادم. طب ليه ما يضربش فيها؟ لان الميت بني ادم اللي الذين قتلوا لم يستطع واحد من اهله - 00:40:10
للبلد ان يرد هذا القاضي. يبقى ولا واحد ممكن يأمر يأخذ على يديه. ايه المانع ايمانه ينزل؟ وواحد من الجماعة من من من بطانة الشر ييجي يقول له والله انت لما كنت زمان بتقتل ما كانش حد بيقدر يبص لك ما شفتش الواد ده وهو بيهزر معك وبرق لك كده تبريق - 00:40:30
عمره ما كان يقدر ايه اللي حصل لك؟ فين اين مجدك الضائع؟ ما فيش داعي تقتل لكن اسجد ها ما فيش داعي انك انت تقتله لكن هو ارفع له ايد وسيبه عايش مثلا يشرط له جلده بس بين ان انت لسة ايه لسة مدينة ابو السباع زي ما انت ايه المانع ان البني ادم ده - 00:40:50
يرجع تاني يقطع الصباع يقطع جلدي وبعدين يقطع رقبته بعد كده. ما فيش مانع. فقال له لأ انت ما ينفعش تفضل في الارض التي مارست فيها العدوان لازم تطلع لارض اخرى انت فيها نكرة غير معروف وفيها اناس صالحون لا يستطيعون قبول فاسد في وسطهم - 00:41:10
يبقى انت لازم تغير البيئة تماما. اخرج من ارضك ارض الثوب الى ارض كذا وكذا فان فيها قوما صالحين فاعمل معهم. الرجل كان صادق النية في التوبة فناء بصدره. الى الارض التي امره الراهب ان يذهب اليه. ما ابسطيه؟ يعني - 00:41:30
يعني كناية يعني ايه؟ ان سدره بيت سبقه ها زي واحد مسلا يقول لك فلان من لما يحب يعبر انه يعني بيجري اوي يقول لك سبقه ظله. طب هو الظل ممكن يسبقه؟ لا ما يسبقوش - 00:41:50
بس ده كناية عن ايه؟ عن سرعة المشي. فهو لانه عايز يتوب خرج من هذه الارض بحماس. هو دوت طلع كده ما فيش كم خطوة ومات. ومات فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب. ربنا سبحانه وتعالى لانه علم انه خرج تائبا بقلبه امر الارض. فالارض ايه - 00:42:06
قال لهذه ان تقربي ولهذه ان تباعدي واوحى الى المختصمين ان قيسوا المسافة بين الارضين فالى ايتها كان اقرب فهو من اهلها فقاسوا المسافة فوجدوه واقرب الى ارض المغفرة بشبر واحد فغفر له. فانا عايز اقول يا اخواننا آآ واحنا بندعو الى الله عز وجل لابد ان نراعي حال المدعو - 00:42:26
كان من اهل النعيم والترف وبيتوفى بحاجات مباحة سيبها له وهو ايمانه هو الذي سيحجزه. وانا ذكرتك لربما ذكرت يعني في هذا الموضع قبل ذلك قصة رجل آآ رجل موسيقار - 00:42:46
وامرأته ايضا موسيقاره ينفع ينفع الكلام ده؟ ها؟ المهم الاتنين كانوا شغالين في الازرق. فالراجل حب يتوب فجاء وقال لي والله انا راجل شغال موسيقار وعايز اتوب. ولكن كل حياتي مبنية على الموسيقى - 00:43:02
الشقة التمليك اللي انا فيها انا جايبها من موسيقى. والعربية اللي انا راكبها جايبها موسيقى. وعندي خمسين الف جنيه في البنك من الموسيقى ولا تيقنت ان ده طريق حرام. اعمل ايه - 00:43:22
فقلت له نقفل المحشي. مش هقول له شيل الحنفيات. اقول له نقفل المحبب. قال لي ازاي؟ قلت له تسيب الشغل. قال لي طب والاكل

قلت له سيب الشغل ده. يعني ممكن اكل من الفلوس اللي معه كل - 00:43:35
خلاص خلاص بس المهم ايه تيجي تحضر محاضرات وبتاع والكلام دوت ويبقى لك رفقة ايمانية صالحة تبقى معك ساب الشغل لم يمر شهر جاء قال لي انا مش قادر اكل اللقمة - 00:43:53
النقمة مرة والبيت اللي انا ساكن فيه مش عارف انام انت لما تيجي تقول له اترك البيت ونام على الوسيط. وده راجل موسيقار. ها؟ ده راجل ايه؟ موسيقار. هينام على الرفيق - 00:44:07
هيتوب لا هيتوب ولا هينام على الرصيف. ليه؟ لانك انت تأمره بالمستحيل. لما تقول له طيب بتبيع السيارة واركب مواصلات. مش هيعرف يعملها. لكن الراجل ده الحل بتاعه ايه؟ بتزيب الايمان دايما - 00:44:23
وتدي له نماذج الصحابة والتابعين. وكيف ومن ترك لله عز وجل؟ يعني ابو طلحة ابنه له. لما يسمع اية يطلع من بستان بيقول صدقة لله احب ما لي غير حق. ده احب حاجة في البستان ده ان النبي صلى الله عليه وسلم بيدخله - 00:44:43
ده احب حاجة عند ابي طلحة ده كان يحتفظ بالبستان دهوت علشان البستان في قبالة المسجد. والنبي صلى الله عليه وسلم كان بيحب يشرب مية. فانا يشرفني. يشرفني واطلع للسما ان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل البيت يشرب مية. ويقول انا بستريح في البيت بتاعي. ده انا ما ابيعوش. ده عشان الحتة دي - 00:45:02
الثوم ينفعل. لاية سمعها لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. يختار احب ما له. ويجي النبي صلى الله عليه وسلم يقول هي صدقة لله ضعها يا رسول الله حيث شئت. قال انا لما اسمع المسألة دي وده مال حلال. يهون علي ان انا اخرج من المال الحرام. يهون علي ان اخرج - 00:45:22
اغزيه بايه؟ اغزيه بحاجة زي ديت. اغزيه مسلا بقصة ابي الدحداح ويا شباب قصة ابي طلحة وهي في البزار وان كانت قصة ابو الدحداح. صحيح مسلم لها سياق اخر لجنة استاد البزار جيد. ان ان برضو ايه ابو الدحداح جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فنزل قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا - 00:45:42
حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة فقال ابو الدحداح يا رسول الله الله يطلب منا القرض قال نعم كان ابو الدحداح عنده بستان في ستميت نخلة ستميت نخلة يعني مليونير. العرب كانوا عايشين على التمر والماء. يعني البضاعة محجوزة قبل ما تطلع - 00:46:03
ومتباع وهو ضامن انها هتتباع لان ده اكل ستميت نخل. ولم يكن لابي الدحداح كثير ما له زي ليه البستان ده؟ سمع الاية من ذا الذي يقرض الله قربها؟ قال له ربنا طالب منا القرض؟ قال له ايه؟ قال ما قال له ما لي عند ربي نقاطه حائطي هذا - 00:46:27
ستميت دخلة قدها لربنا صدقة كده. قال لك الجنة. قال اشهدك انني اقرضت حائطي هذا ربي. وطلع من المجلس على مراته. مراته طبعا بستان يعني له سور كده. وبعدين بني البيت بتاعه جوة البستان. وطبعا مراته وعياله قاعدين في الدار - 00:46:47
ما رضاش يدخل بايه ؟ ليه ؟ لانه باع. باع ما عدش ملح. وقف على الباب. ثم نادى امرأته وقال يا الدحداح اخرجي باولادك فاني اقرصت حائطي هذا ربي. فسمع صوت المرأة من داخل وهي تقول - 00:47:07
ربح البيع يا ابا الدحداح. مش تقول له بك وبك. ومستقبل العيال وضيعت العيال وكنت خلي لحد عشرة خمستاشر نقد ادي لربنا عشرة خمستاشر نقد وسيب لنا الباقي. مستقبل العيال. ها؟ يعني كنا واحنا عايزين بندور على - 00:47:27
فمكان نبني مسجد قبل ما ربنا سبحانه وتعالى يكرمنا بالارض بتاع مسجد ابن تيمية ده. كنا بندور على مكان عايزين نبني. المهم لقينا مكان في حديس تلتمية متر كده والله يا عم الحج وانت عارف وده حاجة لله وبتاع كان المتر بتلتميت جنيه وقتها - 00:47:47
انا بقى ايه قلت بقى استخدم كل بياني بقى والشغل بتاعي اللي انا عمال اشتغله معكم واتكلم ووزبت بقى نفسي وبتاع وزورت كلام في نفسي ان انا اراقب قلب الرجل. بعد ما خلصت كلام معه كنت حاسس اني عايز اتغدى. تعبت؟ كتر الكلام. وفي الاخر - 00:48:05
كل اللي قدرت اعمله اني انزل عشرة جنيه. من التلتمية لمتين وتسعين. اللي خلانا نسيب القصة كلها الراجل قال ايه ؟ كلمة زلفت على لسانه. قال ازن عشرة جنيه لله كفاية. عداك العز. عشرة جنيه لله كفاية. شف هو ده - 00:48:25
داء النمط قيسه بقى بالصحابة. يخرج عشان ايه يخرج من بستان ستميت نخلة وما يبكيش عليها ولا يلتفت اليها ابدا. فانا لما يكون

واحد زي دهوت انا مش هقول له بقى الدنيا والنار والشجاع الاقرع والكلام لأ انا هديله الكلام ده. ادي له قصة ابي طالب - 00:48:47
دي القصة بالدحداح وما جرى مجراها اول ما يسمع الكلام العالي دهوت يهون عليه ان يترك المال. هو النهاردة الحمد لله ترك كل شيء. قال انا لو هاكل من اموال الزكاة لان انا - 00:49:07
بعد ذلك افتيت بعد ذلك ان هو يخرج من كل هذا المال بس بعد ما كان مستعد انه يخرج. ولو افتقرت حل لك اموال الزكاة. وده باب مغلق عن كثير من الناس. مغلق واحد غارم محتاج فلوس. عايز يعمل عملية - 00:49:21
في حاجة لازم يعملها. مش لاقي حد يدي له. يقوم يروح ياخد من البنك. انا بقول لك ما تاخدش من البنك. خد من اموال الزكاة ولا تستنكف ان تأخذ منهم - 00:49:41
اقوال الزكاة لانها حلال. ييجي لواحد في مسجد يروح لجمعية خيرية. ويكون واحد كمان يزكيك عند الجمعية دي. والله انا ظروفي كزا وكزا وكزا انا رجل ظالم وحدخل السجن لو ما دفعت. وما عنديش. فبدل ما تروح تاخد الاموال من البنك بالفوايد والربا والكلام ده. خذ من اموال الزكاة لان - 00:49:51
الغارمين احد الاسهم التمانية اللي ربنا سبحانه وتعالى جعلها لاموال الزكاة. خد من اموال الزكاة. فهذا تحل له اموال الزكاة اذا خرج من هذا المال الحرام ووجد نفسه مملقا فقيرا لا شيء معه. فده باب. مين يفتح هذا الباب للناس؟ العالم اللي عارف الموضوع ده - 00:50:11
خلاص فاحنا بنقول من فن الدعوة. انك انت ما تعملش كده ايه واي حد ييجي تديه له. انما لما يقول لك انا شاب ملتزم اعمل ايه؟ هتقول له تعمل كزا وكزا وكزا وكزا وكزا. لأ قل له احكي لي شوية عن حياتك. انت تطلع مين؟ يقول لك والله انا ابن فلان الباشا وعلان البيه - 00:50:31
ومش عارف ايه والكلام ده ومولود في فم ملعقة من ذهب ومش عارف ايه. خدت المعطيات تعرف تدي له الجواب اعرف ان ده مش هيستحمل لو قرصت عليه سافرت. ما فيش داعي ترقص عليه. يبقى شوية شوية. نشوف اعظم المخالفات عنده في حياته هي شكلها ايه - 00:50:53
بنقول له اعمل كزا وكزا وكزا وكزا. وتجنب كزا. طبعا احنا عندنا تليفزيون ودش ومش عارف ايه اروح اكسر التليفزيون. لأ ما تكسروش لان اولا مش انت رب البيت. كسرته هيجيبه غيره. اهدار للمال. خلاص؟ طب اعمل ايه؟ نصحته فعلت ما عليه - 00:51:10
اذا لم تستطع ان تزيل المنكر فزول انت. ما تقعدش معه. لكن اقعد في الاوضة بتاعتك. خلاص؟ خلي اغلب وقتك في طلب العلم ومع الرفق وروح على النور. لكن ما يجيش يبتاع المشكلة. كتير من اخواننا عندهم نوع من الغشم. معلش الكلمة دي انا راجل فلاح وبقى - 00:51:30
هقولها زي ما تيجي بقى. نوع من الغشم في في المسألة دي. اهاليهم كرهوا الالتزام بسببهم. كرهوا الدين بسببهم. ليه؟ غشيم. هو راجل وحماس وفورة والمنكر عايز يشيله يقلبه دلوقتي اهو. لا يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم بعدما صارت له دولة. وكان الكلمة بتاعته ينفذها على طول - 00:51:50
قال لعائشة رضي الله عنها لولا قومك بالكفر لهدمت البيت وبنيته على قواعد ابراهيم لكن ما عملش كده. لان قريشا كانت تعظم الكعبة تعظم البيت. فلو شاف النبي صلى الله عليه وسلم بيهدم البيت هييجي في نفوسهم حاجة كده هيقول لك فعلا ربنا امره - 00:52:10
لكن يا اخي مش قادر استحمله. ان البيت المعظم ده نقعد نفك طوبته فتركها ترك ذلك رعاية لهؤلاء. بل كان في مقدم يعني في اول بعثته صلى الله عليه وسلم يرى رايات الزنا - 00:52:30
على البيوت. انت عارف الدعارة في مكة كانت عيني عيني كل واحدة امرأة داعية على ايه؟ في عالم كده زي عالم الجمهورية كده بيرفرف على بيته. اي حد عايز يروح البيت دوت. بل كانت الانكحة اربع انكحة كما قالت - 00:52:48
عائشة رضي الله عنها من ضمن انواع الانكحة في الجاهلية واحد مثلا وشه وشعره ازرق ومش عارف ايه وبتاع وعايز ابنه مصدق

وعينيه خضرا وشعره سايح والكلام ده. يدور على واحد كده ويقول لمراته روحي استبدعي من فلان. عايزين الولد ايه؟ يكون آآ شكله حلو - 00:53:03

ويخلي مراته تذهب الى هذا الرجل فيضاجعها عشان يطلع الولد كده. هذا نوع من انواع الانكحة. بعث النبي صلى الله عليه وسلم وكل هذا القبت موجود موجود في وكان يرى رايات الزنا على البيوت - 00:53:23

ام طلع ومكسرها كان يطوف في الكعبة وفيها الاصنام الاصنام اللي قريش بتعبده في داخل البيت وما كفر الاصنام الا بعدما دخل مكة فاتحا. وهو عمال يكسر فيها ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان - 00:53:40

الباطل كان دهوق وعمال يكسر في الاصنام. لما رجع فاتحة طب رجع فتح مكة بعد ايديه بعد كم سنة وحديث ابي ذر اللي انتم عارفينه لما النبي صلى الله عليه وسلم كان وهو ابو بكر يطوف بالبيت. ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ترك ذلك - 00:53:59

فاحنا بنعمل بنستفيد من مثل هذا بايه؟ ان احنا نقدر المسألة. اكسر التليفزيون ولا ما اكسروش؟ اشوف انا كلمتي انا اللي ماشية ولا لا؟ انا لو عملت كده يدمشي كلامي ولا لأ ازا كان انا كلامي ماشي يجب علي. ازا كان انا ما ليش في البيت اي حاجة خلاص يبقى انا ايه ازور. دي - 00:54:18

يا اخوانا تحتاج الى علم. تحتاج الى علم. وتحتاج ايضا الى حكمة. ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. فانا بقول اخوانا كلهم اهو اي بني ادم يجي لك يقول لك انا ملتزم جديد واعمل ايه ما تديلوش الروشتة اللي انت بتديها لكل حاجة. انما اعرف الاول - 00:54:38

الحياة اسمع ترجمة لحياة هذا الانسان. عشان تشوف تاخده بالشدة ولا تاخده باللين ولا تاخده نص نص. هو ده فقه الايه؟ فقه الدعوة. ان لنفسي عليك حقا فات كل ذي حق حقه. اي نعم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم - 00:54:58

وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - 00:55:18